

منهم **ثانيها** ان يكون اشار الى ما تضمنه حديث جابر وعرضي
 الله عنهما من انه صلى الله عليه وسلم اصل الموجودات
 وعنصرها واساسها **قال جابر قلت** يا رسول الله
 ما اى انت واتى خبري عن اول شي خلقه الله تعالى قبل الاشيا
 قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشيا نور نبيك
 من نوره فخلق ذلك النور بدورا بقدره حيث شاء
 الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا حنة
 ولا نار ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا
 جنى ولا انبيى فلما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق قسده ذلك
 النور اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش ومن
 الثاني القلم ومن الثالث اللوح ثم قسم الجزء الرابع
 اربعة اجزاء فخلق من الاول حلة العرش ومن الثاني الكرسي
 ومن الثالث باقى الملكايسة **ثم قسم الرابع**
 اربعة اجزاء فخلق من الاول السموات ومن الثاني الارض
 ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع اربعة
 اجزاء فخلق من الاول نور ابصار المومنين ومن الثاني
 نور قلوبهم ومن المعرفة بالله ومن الثالث نور انفسهم
 والتوحيد **لا اله الا الله محمد روك الله** وهله
 القسمة لا توجب قسمة الماهية الجديدة كما لا يوجب
 الاقتباس من الانوار قسمتها ولا النقص منها وهذا
 يندفع الاشكال **وقد ثبت** يا عمر بن الخطاب ان نذرى

منه وانتهى في باعتبار الافادة بعد الاستفاضة الى
 خلفا به ونوابه من الاولين والآخرين .
 وكلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان
وباعتبار الاستفاضة فقط لمن لم يتأهل للاقتداء
 نظيره ما يقال ظهرت الشمس من جهة المشرق وظهر
 الامير من قصره وشبه ما يظهر لاربابه من امور الدنيا
 العلوية من غير تلييف بالاسرار بجامع الاختصاص
 واستعمال اسم المشبه به للمشبه على حد . لدى اسد
 سلك السلام . وشبه نيلهم لها بالاشتقاق الذي
 انفلاق اظهر منه لمناسبة كل ما اسد له لان الاسرار
 كانت مصممة لا يوصل اليها ولا تدخل ففتحت اى وصل
 اليها ونقلت منه ثم اطلق اسم المشبه به على المشبه
 اعني المصدرة على المصدر واشتق من المشتق الفعل
 مجاز في السلام استعارة تفرجية اصلية واخرى
 تفرجية ومثله مجرى في انفلاق الانوار فافهم فان
 قلت ما معنى الحصر الذي اقتضاه تقدم العمول في
 قوله منه انشقت مع ان الانبياء والاولياء ترى ومجالي
 قلت المراد من مناسق لا اى بلا واسطة وليس له لك
 الاله اذ هو واسطة الجميع وبهذا الحصر تعين الموصول
 بصلته واستبان معنى العهد فيها والاقبال انبياء
 مشاركون في مطلق الشفاق الاسرار وانفلاق الانوار

منهم